

فَتْحُ الْوَهَّابِ، بِتَجْوِيدِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ

مِنْ بَعْدِهِ، قَالَ أَلْفَتِي السَّكَنْدَرِي	أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الْجَلِيلِ الْأَكْبَرِ	١
عَلَى نَبِيِّ الْخَيْرِ ذِي الْمَرَامِ	صَلِّ إِلَهِي مَعَ سَلَامٍ دَائِمٍ	٢
ضَمَّنتُهَا قَوَاعِدًا مُنْتَخَبَةً	وَبَعْدُ ذِي أَرْجُوزَةٍ مُهَذَّبَةٍ	٣
قِرَاءَةً مَضْبُوطَةً وَرَاجِحَةً	لِمَنْ يَشَاءُ تَجْوِيدَهُ لِلْفَاتِحَةِ	٤
فَصَفَّهَا، وَاللَّامَ فِي اللَّهِ بِهَا	فَالْبَا بِبِسْمِ حَقَّقْنَ، وَسَيِّئَهَا	٥
فِي رَا الرَّحِيمِ قَبْلَهَا الرَّحْمَنِ لِ	فَرَقَّقْنَ، وَفَخَمْنَ وَثَقَّلِ	٦
فَأَجْهَدُ بِهَا مُبَيَّنًا مُصَحِّحًا	وَأَحْذَرُ بِهَا تَكْرِيرَهَا، مِنْ بَعْدِ حَا	٧
يَوْمَ أَقْصُرْنَ، وَشَدَّةَ الدَّالِ تَفِي	وَمَلِكٍ أَحْذَرُ أَنْ تُطِيلَ الْكَسْرَ، فِي	٨
مَعَ شَدِّ يَاءِ، ثُمَّ عَنِ الْجِيمِ أَحْتَرِزُ	فِي لَفْظَةِ الدِّينِ، وَإِيَّاكَ هَمَزُ	٩
نِ، عَيْنَهَا أَكْسِرُ مِثْلَ قَافٍ عَنُونَا	وَالْكَافِ صِلْ، وَنَسْتَعِينُ أَفْتَحْ لِنُو	١٠
عَنْ هَمْزَةٍ، ثُمَّ الصِّرَاطِ فَاغْتَنِ	فِي الْمُسْتَقِيمِ، هَا أَهْدِنَا فَبَيِّنِ	١١
وَالْتُونِ مِنْ أَنْعَمْتَ صِلْ لَا تُفْرِطَا	مُفَخِّمًا لِيَصَادِهَا وَالرَّاءَ وَطَا	١٢
فَبَيِّنِ، وَأَحْذَرُ بِيَا الْمَدِّ نَمُو	وَالْعَيْنِ أَنْعِمْ، ثُمَّ هَا عَلَيَّهِمْ	١٣
تَلْفِظْ كَخَا، كَغَيْنِ مَغْضُوبٍ تَلَا	فِيهِ كَغَيْرِ، ثُمَّ غَيْنَهُ وَفَلَا	١٤
فَلْتَسْتَطِلْ، وَأَجْهَرْ وَالْإِطْبَاقَ أَنْقُلِ	وَأَسْكِنِ، وَضَادَ كَالضَّلَالِ لِي	١٥
وَضَاعِفِ الْمَدِّ بِهَا وَقَدْ وُصِفَ	وَأَحْذَرُ بِهَا لِلَّامِ وَالظَّا تَنْحَرِفُ	١٦
وَالْأَلِفَاتِ رَقَّقْنَ وَأَسْتَفِدِ	وَعَارِضًا فَأَقْصُرْ وَوَسِّطْ وَأَمُدْ	١٧

جِدًّا، وَلَا تَخْتَلِسْنَ لِكَيْ تَعِيَ
إِثْبَاتُهَا أَوْ حَذْفُهَا، فَأَخْشَ الْغَلَطُ
فَأَرْبَعٌ، وَلِتَسْتَعِذَّ حَتَّمَا ظَهَرَ
فَأَمَدُّ بِهَا وَأَقْصَرُ بِخِيفٍ وَاضِحَهُ
نَهَجَ الْأُلَى قَدْ سُدُّوا مُكَمَّلًا
نَجْمٌ يُضِيءُ فِي الدِّيَاجِي كَالْخُرْزُ
وَأَلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَكْـارِمِ

وَالْحُرَكَاتِ وَسِطْنِ لَا تُشْبِعِ
وَهَمْزَةَ الْقَطْعِ وَوَصْلٍ مَا اخْتَلَطَ
وَمَا بِهَا مِنْ شِدَّةٍ بَعْدَ عَشْرِ
وَقَوْلِ آمِينَ عَقِيبَ الْفَاتِحَةِ
إِلَى هُنَا قَد تَّمَّ مَا رُمْتُ عَلَى
تَمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مَا بَرَزَ
عَلَى الرَّسُولِ الْعَرَبِيِّ الْهَاشِمِيِّ

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

نظمها لنفسه وطن أراد الانتفاع بها

د. محمد سعيد السندي

دكتوراه في بلاغة القرآن الكريم

